

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : يُؤذُ ويَقالُ بؤذَى بالقصر : قَرية من قُرَى نَخْشَبَ بما وراء النهر منها أَبُو إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي القاسمِ أَحْمَدَ بنِ حفص اليُؤذِيَّ سمعَ أَبَا الحَسَنِ طاهِرَ بنَ مُحَمَّدٍ البَلَاخِيَّ وسمعَ منه أَبُو مُحَمَّدٍ عبد العزيز بن مُحَمَّدٍ النَخْشَبِيَّ وتوفِّيَ سنة 447 . ومما يستدرِك عليه : يَزْدُ . يَزْدَادُ الدال الأوَلَى مهملة وهو اسم جَدِّ أَبِي عبد الله مُحَمَّد بنِ أَحْمَد بنِ موسى بن يَزْدَاد الرِّازِيَّ الفقيه الحَنْفِيَّ ثِقَّةٌ رَوَى عن عَمِّهِ عَلِيِّ بنِ موسى ووَليِّ قَضَاءِ سَمَرَقَنْدَ وتوفِّيَ سنة 361 ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا بن الحُسَيْن بن يَزِيد بن إِبْرَاهِيم بن يَزْدَاد الصُّعْلُوكِيَّ الحافظ نَسَفِيَّ عن أَبِيهِ وابنِ حَبِيبَانَ توفِّيَ سنة 344 . وَأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَد بن الحسن بن عبد الله بن يَزْدَاد السَّرَخْسِيَّ شيخ الإسلام رَوَى عنه أَبُو تُرَّابِ النَخْشَبِيَّ وتوفِّيَ سنة 409 . وبه خَتَمَ حَرْفُ الدالِ الْمُعْجَمَةُ . أَحْسَنَ اللَّهُ خِتَامَنَا وَأَصْلَحَ بَفَضْلِهِ . شَأْ نَدَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . تحريراً في 29 ربيع الأول سنة ألفٍ ومائة واثنين وثمانين بخان الصَّاعَةِ . قال مؤلِّفُه مُحَمَّد مُرتضى : بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى تَكْمِلَةِ الصَّاعَاتِيَّ فِي مَجَالِسَ آخِرُهَا 14 جمادى سنة 1192 .

باب الراء .

فصل الهمزة مع الراء .

أَبَر .

أَبَرَ النَّخْلَ والزَّرْعَ يَأْبُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَأْبُرُهُ بِكَسْرِ أَبْرًا بَفَتْحٍ فسكُونٍ وإِبَارًا وإِبَارَةً بكسرهما أَصْلَحَهُ كَأَبْرِهِ تَأْبِيرًا . الأبر : العاملُ . المأْبور : الزَّرْعُ والنَّخْلُ المصْلَحُ .

وفي حديث عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " ولاَ بَرَقِيَّ مِنْكُمْ أَبْرُ " أي رجلٌ يقومُ بتأبيرِ النَّخْلِ وإصلاحِهَا اسمُ فاعلٍ من أَبَرَ .

قال أَبُو حنيفة : كل إصلاح إِبَارَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حُمَيْدٍ : .

إِنَّ الْحَبَالَ أَلْهَتْنِي إِبَارَتُهَا ... حَتَّى أَصِيدَ كُمًا فِي بَعْضِهَا قَنْدَمًا .

فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْحَبَالَةِ إِبَارَةً . وفي الخبر : " خيرُ المالِ مُهُرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ " السَّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَاةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَأْمُورَةُ :

المَلَحَّةُ يقال : أَبَرَّتْ الذَّخْلَةُ وَأَبَرَّتْهَا فهي مَأْبُورَةٌ ومؤَبَّرَةٌ . وقيل : السَّكَّةُ : سَكَّةُ الْحَرثِ والمَأْبُورَةُ : الْمُصْلَحَةُ له أَرَادَ : خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجُ أَوْ زَرْعُ .

في حديث آخر : " من باع ذَخْلًا قد أَبَرَّتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتِئِعُ " . قال أبو منصور : وذلك أَنَّهَا لَا تُؤَبَّرُ إِلَّا بَعْدَ طُهُورِ ثَمَرَتِهَا وَانْشِقَاقِ طَلْعِهَا . ويقال : ذَخْلَةٌ مؤَبَّرَةٌ مثل مَأْبُورَةٍ والاسمُ منه الإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الإِزَارِ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : يَقَالُ : ذَخْلٌ قَدْ أَبَرَّتْ وَوُؤِبِرَتْ وَأُؤِبِرَتْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَمَنْ قَالَ : أَبَرَّتْ فهي مؤَبَّرَةٌ وَمَنْ قَالَ : وَؤِبِرَتْ فهي مَوْؤُورَةٌ وَمَنْ قَالَ : أُؤِبِرَتْ فهي مَأْؤُورَةٌ أَيُّ مُلَاقَاحَةٍ . قال أبو عبد الرَّحْمَنِ : يُقَالُ لِلْكَلِّ مُصْلِحٌ صَنْعَةٌ : هُوَ آبِرُهُا . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمُلَقَّحِ : آبِرٌ لِأَنََّّهُ مُصْلِحٌ لَهُ وَأُنْشِدَ :

" فَإِنَّ أُنْتَ لَمْ تَرْضَ بِسَعْيِي فَاتْرُكْ كَيْلِي الْبَيْتَ آبِرُهُ وَكُؤُونِي مَكَانِيهَا . أَيُّ أُصْلِحُهُ .

أَبَرَ الْكَلْبُ أَبْرًا أَطْعَمَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ . وفي الحديث : " الْمُؤْمِنُ كَالْكَلْبِ الْمَأْبُورِ .

في حديث مالك بن دينار : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الشَّاةِ الْمَأْبُورَةِ " أَيُّ الَّتِي أَكَلَتْ الْإِبْرَةَ فِي عِلَافِهَا فَدَشِبَتْ فِي جَوْفِهَا فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا وَإِنْ أَكَلَتْ لَمْ يَنْذَجَعْ فِيهَا .

من المَجَازِ : أَبَرَّتْهُ الْعَقْرَبُ تَأْبُورُهُ وَتَأْبِيرُهُ أَبْرًا : لَسَعَتْهُ أَيُّ ضَرَبَتْهُ بِإِبْرَتِهَا . وفي الْمُحْكَمِ : لَدَغَتْ بِإِبْرَتِهَا أَيُّ طَرَفَ ذَنْبِهَا . وفي الْأَسَاسِ : وَأَبَرَّتْهُ الْعَقْرَبُ بِمِثْلِ بِرِّهَا وَالْجَمْعُ مَأْبِرٌ .

من المَجَازِ : أَبَرَ فلاناً إِذَا اغْتَابَهُ وَأَذَاهُ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَرَ إِذَا آذَى وَأَبَرَ إِذَا اغْتَابَ